

أخي المعلم .. الحصة الأولى تحدد علاقتك بطلابك

عابد ششعد الرزقني



أخي المعلم : لقد حبك الله وشرفك بمهنة عظيمة ألا وهي (معلم الناس الخير) وإن أجر ذلك عظيم عندما تحتسب ذلك لله عز وجل .

أخي الحبيب : من واقع خبرتي بمجال التعليم سوف أسرد لك مجموعة من الأفعال السلوكية والتوجيهات التي تساعدك في تحديد مسيرتك مع طلابك من الحصة الدراسية الأولى حيث اتفق عليها كثير من التربويين وهي خلاصة خبرات متعددة لك أن تستفيد منها وتفيد الغير ولك أن تضيف وتعديل عليها ما شئت بما يتناسب مع ظروفك ومتطلبات إدارة الفصل، ونسأل الله لك العون والتوفيق والسداد،

ينبغي عليك أن تتبع الآتي :

- 1/ دخول الفصل بهدوء وعدم التأخر عن موعد الحصة .
- 2/ البدء بالبسملة ثم السلام ومن ثم عرف بنفسك للطلاب بشكل موجز وصوت واضح واثق.
- 3/ البشاشة والإبتسامة والإحترام المتبادل مطلب في التواصل والتعامل خاصة مع هذه الفئة العمرية .
- 4/ إحرص على المظهر اللائق أمام طلابك .
- 5/ تعرّف على طلابك وحاول حفظ أسمائهم ومناذاتهم بها.
- 6/ كتابة البسملة والمادة والتاريخ على السبورة بشكل مرتب.
- 7/ عزّف بمادتك ومفرداتها للطلاب بشكل مبسط ومشوق ولا تنس أن تبين لهم أهمية هذه المادة في حياتهم الحالية وربطها باحتياجاتهم أو بحياتهم المستقبلية.
- 8/ عامل الطلاب بشكل أباي أو أخوي.
- 9/ وزع إهتمامك على جميع الطلاب ومراعاة الفروق الفردية ولا تهمس لأحدهم دون أن يسمعك الآخرون كي لا يُفسر ذلك بشكل سيء.
- 10/ حاول إضفاء جو من المرح على الحصة.
- 11/ وض للطلاب أنواع السلوك الذي تتوقعه منهم منذ البداية.
- 12/ لا تجعل طلابك يأخذون انطباعاً سيئاً عنك.
- 13/ لا تحكم على أحد الطلاب بحكم مسبق، أو تأخذ عنه انطباعاً سيئاً ثم تثبته عليه.
- 14/ لا تعامل الطلاب بكبرياء أو غرور أو دكتاتورية فلا يلجأ إلى هذه الطرق إلا المعلم الأجوف الذي يعاني من نقص في الشخصية ويحاول تعويضه بذلك وهذا ما سيشعر به الطلاب.
- 15- لا تبدأ بانتقاد الطلاب بشكل جماعي أو فردي حتى لو كان هذا هو الانطباع السائد عنهم لدى الآخريين فكن محفراً لهم ولا تكن محبطاً.
- 16- اضبط الفصل بحكمة ولا تسمح لزام الأمر أن يفلت منك.
- 17- لا تتبسط بشكل مفرط مع الطلاب كي لا يستهينوا بك.
- 18- لا تبدأ بدرس معقد أو صعب قدر الإمكان.
- 19- حاول جذب انتباه الطلاب وتشويقهم بين الفينة والأخرى.
- 20- قلل بقدر الإمكان مشتتات الانتباه داخل الفصل أثناء الدرس فإن شرود الذهن سهل، واستعادته صعبة.
- 21- قدم درسك بحماس فإنه وإن كان مكرراً بالنسبة لك فهو جديد بالنسبة للطلاب.
- 22- لا تعد طلابك بشيء ثم لا تفعله.
- 23- وض للطلاب هدف الدرس منذ البداية وحاول ربطه باهتماماتهم واحتياجاتهم الحياتية.
- 24- اربط كل درس بما يسبقه من دروس لها علاقة به وبين لهم ما إذا كان هناك درس قادم يرتبط بهذا الدرس.
- 25- تحدث بصوت مناسب ومتنوع فلا تهمس بحيث لا يسمعك جميع الطلاب، ولا تصرخ، ولا يكن صوتك على وتيرة واحدة مملة.
- 26- تحرك بين الطلاب أثناء الدرس والمناقشة بشكل يبث النشاط فيهم ولا يكون بشكل مستفز يشعرهم بعدم الطمأنينة.
- 27- كن منتظماً في تدريسيك بحيث ترى وتسمع جميع ما يدور في الفصل.
- 28- شجع الطلاب على التفكير والاستنتاج.
- 29- لا تفرق بين الطلاب في المعاملة.
- 30- إذا انشغلت بشيء كالكتابة على السبورة مثلاً تأكد قبلها من أنك شغلت الطلاب بشيء كي يعملوه.
- 31- حاول إيجاد أشغال للطلاب سريعي الاستيعاب؛ كي لا يشتتوا انتباه الفصل أثناء شرحك لبقية الطلاب.
- 32- لا تجعل جو الثقة والمحبة تضعف بينك وبين الطلاب بقدر الاستطاعة.
- 33- لا تنس أن هناك فروقاً فردية بين الطلاب.
- 34- اشعر الطلاب دائماً بحرصك على مصلحتهم ولكن لا يكن ذلك بشكل مبالغ فيه.
- 35- لا تضطر الطلاب للكذب عليك في اختلاق الأعذار.
- 36- جهز وسائلك وتأكد من صلاحيتها قبل دخول الحصة.
- 37- توقف عن الحديث قليلاً بين وقت وآخر لاستعادة انتباه من يكون قد سرح بذهنه عن الدرس.
- 38- وزع نظراتك ومناقشاتك على كل طلاب الفصل.
- 39- حاول إشراك الطلاب في الدرس من وقت لآخر كي لا يملوا ويبقوا على أهبة الاستعداد.
- 40- لا تهمل إعطاء الواجبات الفصلية والمنزلية لطلابك وصحتها بجدية واهتمام.
- 41- تأكد من تحضير درسك كتابياً وذهنياً بشكل جيد قبل الحصة بوقت مناسب.
- 42- أثناء تحضيرك الدرس توقع صعوبات التعلم التي ستواجهها من الطلاب.
- 43- قسّم الدرس إلى أقسام ثم استخرج من كل قسم أهدافه ورتبها منطقياً ثم صغها بشكل صحيح.
- 44- لا تنتقل من هدف إلى الذي يليه ما لم تقتنع باستيعاب الطلاب لذلك الهدف عن طريق التقويم.

- 45- لا تتردد في سؤال زملائك أو المشرف التربوي عن أي استفسار تريده وناقشه فيما لم تجد لديك قناعة به.
 - 46- أكثر من الزيارات المتبادلة بينك وبين زملائك المعلمين واطلب منهم زيارتك لتبادل الخبرات.
 - 47- إسأل الله التوفيق والسداد واجعل عمك خالصاً لوجهه الكريم واحتسب ذلك عنده.
 - 48- استشعر عظم وأهمية وقداسة مهنتك أثناء ممارستها.
 - 49- تحدث مع الطلاب بلغة فصحة مقبولة ومفهومة فلا تعقدها ولا تجعلها عامية بحتة.
 - 50- الوسائل التعليمية هي من أساسيات التعليم خاصة في الصفوف الأولية وليست ثانوية يمكن الاستغناء عنها.
 - 51- انتبه للأخطاء الإملائية أثناء الكتابة أمام طلابك.
 - 52- لا تتوانى في التراجع عن الخطأ وتصحيحه عند حدوثه.
- أسأل الله لي ولك التوفيق والسداد، والحمد لله .

عابد سعد الرزقني
قائد ثانوية الكامل مقررات